

المجلس (4) | شرح كتاب منسك الإمام الألباني | الشيخ خالد بن علي المشيقح | #دروس_الشيخ_المشيّقح

خالد المشيقح

قال رحمه الله فاذا جاء ميقاته وجب عليه ان يحرم قال فاذا جاء ميقاته وجب عليها ان يحرم ولا يكون ذلك بمجرد ما في قلبه به من قصد الحج ونيتته فان القصد ما زال في القلب منذ خرج من بلده. يعني يا شيخ - [00:00:00](#)

سمع الله يقول اذا جاء الى الميقات يجب عليه يجب عليه ان ينوي نية اخرى لان عندنا نيتان نية نية الحج والعمرة هذي موجودة والمسلم في بلده هو وهو في بلده ينوي الحج والعمرة. النية الثانية هي التي - [00:00:30](#)

بها محرما وهي نية الدخول في النسك. نية ان تدخل في النسك. يعني تنوي انك الان اصبحت بالعمرة او محرما بالحج فلا بد من نية الدخول في النسك ويدل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:01:00](#)

وهل تكفي النية؟ مجرد النية هل هو كاف؟ يعني اذا نويت الدخول في النسك هل هو كاف؟ او لابد من عمل قال الشيخ بل لا بد من قول او عمل يسير به محرما فاذا لبي قاصدا للاحرام ان - [00:01:30](#)

احرامه اتفاقا. وهذا مذهب ابي حنيفة. نعم هذا مذهب ابي حنيفة وقال به شيخ الاسلام ابن تيمية يعني ما ذهب اليه الشيخ الالباني انه لا يكفي ان تنوي بقلبك الدخول في النسك بل لا بد من قول او عمل - [00:01:50](#)

قول التلبية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. او عمل العمل ان تسوق الهدي معه وهذا قول ابي حنيفة وابن تيمية واختاره شيخنا الالباني كما في هذا المنسك - [00:02:10](#)

جماهير العلماء انه لا حاجة الى قول او عمل مجرد ان تنوي الدخول في النسك يكفي ذلك لحديث عمر السابق انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. قال قال رحمه الله - [00:02:30](#)

وتعالى ولا يقول بلسانه شيئا بين يدي التلبية مثل قولهم اللهم اني الحج او العمرة فيسر لي وتقبله مني. لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا مثل التلفظ بالنية في الطهارة والصلاة والصيام. فكل ذلك من محدثات الامور. ومن المعلوم قوله - [00:03:00](#)

صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة. يعني الشيخ رحمه الله يقول لا قل اذا اردت ان تحرم لا تقول اللهم اني اريد الحج والعمرة. هذا لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اريد الحج والعمرة. اعتمر اربع عمر وحج حجة الوداع لم يقل ذلك بل كيف تحرم؟ اذا اردت التمتع تقول لبيك عمر لبيك لبيك اللهم لبيك. ولا حاجة انك تقول اللهم اني اريد العمرة فيسر لي وتقبلها مني الى اخره - [00:03:50](#)

تلفظ بالنية هذا ليس مشروعاً. بل هو بدعة. او تقول اريد العمرة متمتعا بها الى الحج. هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم بل اذا اردت نعم اذا اردت - [00:04:20](#)

ان تكون ان تحرم بالعمرة ان تحرم بالتمتع تحرم بالعمرة. كيفية ذلك تقول لبيك عمرة لبيك لبيك اللهم لبيك. ثم بعد ذلك في اليوم الثامن تلبي بالحج. لبيك حجا - [00:04:40](#)

لبيك اللهم لبيك. اذا اردت ان تحرم قارنا تقول لبيك عمرة وحجا لبيك لبيك اللهم لبيك. اذا اردت ان تحرم مفردا فتقول لبيك حجا لبيك لبيك اللهم لبيك. اما قول اللهم اني اريد الحج او اريد العمرة. متمتعا بها الى اخره. فيقول لك - [00:05:00](#)

شيخ هذا كله ليس مشروعاً. فانه من البدع ومن محدثات الامور. ومثل ذلك ايضا التلفظ بالصلاة التلفظ في الصلاة دلائل تلفظ بالنية.

إذا اراد ان يصلي قال اللهم اني اريد ان اصلي صلاة العصر اربع ركعات - 00:05:30

صلاة المغرب ثلاث ركعات صلاة العشاء اربع ركعات هذا كله من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان اذ لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان التلفظ بالنية - 00:06:00

نقص في الدين والعقل. نقص في الدين والعقل. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يتلفظ بها لا سرا ولا جهرا. ذكر الشيخ رحمه الله ان هذا من محدثات الامور وان كل محدثة بدعة وان كل بدعة ظلالة - 00:06:20

قال رحمه الله تعالى والمواقيت خمسة المواقيت جمع ميقات والميقات في اللغة الحد. واما في اصطلاح فهو ازمنة العبادة او امكنة العبادة وازمنتها امكنة العبادة وازمنتها والمواقيت تنقسم الى قسمين. المواقيت تنقسم الى قسمين. مواقيت - 00:06:50

مكانية بدأ بها المؤلف رحمه الله تعالى والقسم الثاني مواقيت زمانية وهي ما يسمى في اشهر الحج وسيأتي بيانها ان شاء الله. قال رحمه الله والمواقف خمسة ذي الحليفة ذو الحليفة والجحفة وقرن المنازل ويللم وذات - 00:07:30

اركن هن لهن ولمن مر عليهن من غير اهلن. ممن يريد الحج او العمرة. ومن كان منزله هن فمهل من اهله او من منزله حتى اهل مكة يهلون من مكة. مواقيت المكانية خمسة كما - 00:08:00

سيذكرها الشيخ رحمه الله تعالى. قال لك ذو الحليفة ذو الحليفة. الحليفة تصغير الحلفة وهو نبت في ذلك المكان يعني سمي ذلك المكان باسم ذلك النبات وذو الحليفة هو ميقات اهل المدينة. وهو ابعد المواقيت عن مكة - 00:08:20

وكان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان خارج المدينة. اما اليوم فامتد العمران اليه حتى اصبح ميقات ذي الحليفة داخل المدينة. وهو ابعد عن مكة ويبعد بالكيلوات اربع مئة وعشر كيلوات. كان يبعد بالكيلوات اربع مئة وعشر كيلوات - 00:08:50

قال لك ذي الحليفة مهل اهل المدينة. وهي قرية تبعد عن ستة اميال او سبعة وهي ابعد المواقيت عن مكة وهذا كان في الزمن السابق. كان ذي الحليفة يبعد عن المدينة بستة اميال او سبعة اميال. اما الان اصبح ذي الحليفة اصبح ذي - 00:09:20

ذو الحليفة داخل المدينة. لامتداد العمران اليه. وايضا نفهم ان الميقات ليس نقطة صغيرة. بل الميقات هو كل ذلك المكان متسع. نعم كل ذلك المكان المتسع هو ميقات يصح الاحرام منه - 00:09:50

قال والجحفة قرية بينها وبين مكة نحو ثلاث مراحل احل وهي ميقات اهل الشام ومصر. ميقات اهل الشام ومصر قال ابن تيمية هي ميقات من حج من ناحية المغرب كاهل الشام ومصر وسائر المغرب وهي اليوم خراب. ولهذا صار الناس يحرمون قبلها من المكان -

00:10:20

الذي يسمى رابغا هذا الميقات الثاني الجحفة والجحفة سميت بهذا الاسم لان السيل المطر اجتحفها ويقول الشيخ رحمه الله تعالى بان ان الجحفة الشيخ رحمه الله يقول بان الجحفة في - 00:11:00

يا خراب واصبح الناس يحرمون من رابغ. وهذا الكلام الى زمن قريب اما اليوم فقد بنت الحكومة ميقاتا كبيرا في الجحفة. كان الناس اولا بسبب ان الجحفة اجتحفها السيل وترك اهلها اصبح الناس - 00:11:30

يحرمون من رابط مدينة رابغ اما الان فقد بني بها ميقات كبير ميقات مكاني كبير ورجع الناس الى الجحفة واصبحوا يحرمون من الجحفة ويقال بان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة كانت المدينة محمولة فدعا النبي صلى الله - 00:12:00

عليه وسلم ان تنقل حمى المدينة الى الجحفة. وكان الجحفة يسكنها اناس من اليهود فاستجاب الله عز وجل دعوة نبيه ونقلت حمى المدينة الى تحفة ثم بعد ذلك تركها اليهود زال عنها هذا الحمى بزوال اليوم - 00:12:30

هودي عن الجحفة. على كل حال الان الناس يحرمون من الجحفة. والجحفة تبعد عن مكة وسبعون كيلو متر. وكانوا في الزمن السابق الى قريب كما يقول الشيخ. على وقت الشيخ الشيخ توفي رحمه الله سنة عشرين واربع مئة والى الهجرة في هذا الزمن لم يبنى الميقات. لكنه بني بعد وفاة - 00:13:00

الشيخ فاصبح الناس اليوم يحرمون من الجحفة كانوا في الزمن السالف يحرمون من رابق ورابغ تبعد عن مكة ما يقرب من مئتي كيلو متر. قال الشيخ رحمه الله قال لك - 00:13:30

واهل المدينة اذا اجتازوا من الطريق الآخر. يعني يقول لك الجحفة هي ميقات اهل الشام. وميقات اهل مصر وميقات اهل مغرب كل من جاء من جهة المغرب فالجحفة ميقات لهم ايضاً قال لك - [00:13:50](#)

هي ميقات لاهل المدينة اذا جاؤوا من الطريق الآخر. فهم الطريق الآخر للمدينة اذا جاؤوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن - [00:14:10](#)

ممن يريد الحج والعمرة. قال رحمه الله وقرن المنازل ويسمى قرن عالم تلقاء مكة على يوم وليلة وهو ميقات اهل نجد. قرن المنازل ويسمى بالسييل الكبير هذا ميقات اهل نجد ميقات اهل نجد ويبعد عن مكة ما يقرب - [00:14:30](#)

من سبعين كيلو متر. نعم يبعد عن مكة ما يقرب من سبعين كيلو متر. ويسمى بالسي الكبير وهو يعني كل كل تلكم المنطقة هي مكان للاحرام. قال رحمه الله ويللم موضع على ليلتين من مكة بينهما - [00:15:00](#)

ثلاثون ميقاتاً وهو ميقات اهل اليمن. يللم هذه ميقات اهل اليمن وهي تبعد عن ان مكة ما يقرب من تسعين كيلو متر. ما تبعد عن مكة ما يقرب من تسعين كيلو متر - [00:15:30](#)

هذه المواقيت الاربعة النبي صلى الله عليه وسلم وقتها باتفاق العلماء كما جاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة. و لاهل الشام - [00:15:50](#)

الجحفة و لاهل نجد قرن المنازل و لاهل اليمن يللم هن لهن لمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن يريد الحج والعمرة. قال رحمه الله وذات عرق وهذا هو الميقات الخامس ذات عرق قال مكان بالبادية وهو الحد الفاصل بين - [00:16:10](#)

كنجد وتهامة بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلاً وهو ميقات اهل العراق. ذات عرق الى زمن قريب ذات عرق كان مهجوراً. ثم الان بنت فيه الحكومة السعودية ميقاتاً الى وقت - [00:16:40](#)

قريب بني فيه ميقات مكاني جديد. والا كان ذات عرق كان مهجوراً واهل المشرق كانوا يحرمون من السيل الكبير. من ميقات اهل نجد قرن المنازل. اما الان فقد بني فيه ميقات كبير. وافتتح قريباً. ملقاء اهل ذات عرق - [00:17:00](#)

هذه هذا ميقات اهل العراق اهل المشرق. وكل من جاء من جهة المشرق من اهل باكستان وافغانستان والهند وغير ذلك. واختلف العلماء في ذات عرق. هل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي وقتها او ان الذي وقتها هو عمر رضي الله تعالى عنه على قولين فذهب - [00:17:30](#)

بعض العلماء الى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي وقتها لحديث جابر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل العراق ذات عرق. مهل - [00:18:00](#)

اهل العراق ذات عرق وايضاً ورد ذلك من حديث عائشة في سنن ابي داود والنسائي والرأي الثاني ان الذي وقتها هو عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فانه لما فتح هذان المصران - [00:18:20](#)

لما فتح هذان المصران البصرة والكوفة اتوا عمر رضي الله تعالى عنه. فحد لهم ذات عرق اتوا عمر رضي الله تعالى عنه فحد لهم ذات عرض. هذه هي المواقيت المكانية - [00:18:40](#)

واما المواقيت الزمنية فهي موضع خلاف. ما هي المواقيت الزمنية؟ المشهور مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى ان المواقيت الزمانية هي اشهر الحج ثلاثة شوال وذو القعدة وذو الحجة ثلاثة شوال وذو القعدة وذو الحجة. والرأي الثاني ان - [00:19:00](#)

المكانية اه ان المواقيت الزمنية هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. وهذا قول ابي في حنيفة رحمه الله والامام احمد والرأي الثالث ان المواقيت الزمنية شوال وذو القعدة - [00:19:30](#)

وتسع من ذي الحجة. نعم تسع من ذي الحجة ذي الحجة وهذا رأي الشافعي رحمه الله يعني عنده الميقات الزماني يمتد الى طلوع الفجر من يوم النحر لانه اذا طلع الفجر من يوم النحر انتهى وقت - [00:20:00](#)

الوقوف بعرفة. والاقرب في هذه المسألة هو ما ذهب اليه الامام مالك رحمه الله وتعالى لان هذا هو ظاهر ظاهر لان هذا هو ظاهر القرآن. الله عز وجل قال الحج اشهر معلومات - [00:20:30](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وايضا ان هذا هو الوارد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم كعمر وابن عمر وابن عباس واما الامام احمد رحمه الله - [00:20:50](#)

قال الامام احمد وابو حنيفة قال بان الميقات الزماني للحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة لوروث ذلك عن ابن عمر ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما لكن الاقرب والله اعلم هو ما ذهب اليه - [00:21:10](#)

الامام مالك رحمه الله وان المواقيت الزمنية هي اشهر الحج الثلاثة الاحرام قبل الميقات المكاني هذا ينعقد الائمة يرون انه ينعقد يصح. لو احرم قبل المواقيت ينعقد. لكن هل يكره او يحرم؟ عند الحنفية - [00:21:30](#)

يحرم وعند اكثر اهل العلم انه يكره. الاحرام قبل الميقات الزماني يعني اذا احرم بالحج قبل شوال اذا احرم بالحج قبل شوال الى اخره اه هل يكره او يحرم الى اخره عند الحنفية انه يحرم وعند الامام احمد - [00:22:00](#)

ومالك انه يكره. نعم وعند الشافعي انه لا ينعقد حجا وانما ينعقد عمرة يعني عند احمد ومالك وابي حنيفة انه ينعقد حجا اذا احرم قبل شوال وعند الشافعي انه ينعقد عمرة مجزئة. وهذا القول هو الصواب انه اذا احرم - [00:22:30](#)

في الحج قبل شوال فانه ينعقد عمرة مجزئة في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم او انه قال من السنة الا يحرم بالحج الا في اشهر الحج - [00:23:00](#)

البخاري معلقا بصيغة الجزم وسئل جابر رضي الله تعالى عنه عن الرجل يهل بالحج قبل اشهره؟ قال لا. سئل عن الرجل يهل بالحج قبل اشهره؟ فقال لا اذا لم يحاذي المسلم ميقاتا فانه يحرم - [00:23:20](#)

اذا هذا اقرب المواقيت اليه. فمثلا اذا حظيت الجحفة اذا كانت اقرب المواقيت اليك الجحفة ولم تحاذي ثقة احرم اذا حاذيت الجحفة. بحيث كون بينك وبين مكة مقدار المسافة التي بين الجحفة وبين مكة. فبين - [00:23:50](#)

اين الجحفة ومكة سبعون كيلا فاذا حذيت الجحفة لابد ان يكون بينك وبين مكة سبعون كيلا قال رحمه الله تعالى فاذا اراد الاحرام فان كان قارنا قد ساق الهدى قال لبيك اللهم بحجة وعمرة. وان لم يسق الهدى وهو الافضل لبي بالعمرة - [00:24:20](#)

وقال لبيك اللهم عمرة. فان كان لبي بالحج وحده فسخه وجعله عمرة. لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. اذا اراد الاحرام فان اراد التمتع كما تقدم فانه يلبي اولا بالعمرة - [00:24:50](#)

لبيك عمرة لبيك. لبيك اللهم لبيك. ثم بعد ذلك اذا انتهى منها يحرم بالحج في اليوم الثامن لبيك حجا لبيك اللهم لبيك. ان اراد القران فانه يلبي بالعسر العمرة والحج جميعا. لبيك عمرة وحجا لبيك اللهم لبيك. ان اراد الافراد - [00:25:10](#)

فانه يلبي بالحج فقط. لبيك حجا لبيك اللهم لبيك. يدل لذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا - [00:25:40](#)

من اهل بحج وهذا هو المفرد. ومنا من اهل بحج وعمرة. وهذا هو القارن. ومنا من اهل بعمرة وهذا هو المتمتع قال رحمه الله تعالى فان كان لبي بالحج وعده - [00:26:00](#)

فسخ وجعله عمرة لامر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ رحمه الله ان انا لبي بالحج وحده. يعني كما تقدم لنا كلام الشيخ رحمه الله. من وان المتعة واجبة - [00:26:30](#)

الشيخ الالباني رحمه الله يرى ان المتعة واجبة. وان من لم يسق الهدى فانه يجب عليه ان يفسخ حجه الى عمرة. لكي يكون متمتعا. وسبق ان ذكرنا ان الصواب في هذه المسألة - [00:26:50](#)

ان الوجوب انما هو كان على الصحابة. فالصحابه رضي الله تعالى عنهم هم الذين يجب عليه التمتع لان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بذلك اما غيرهم فالتمتع في حقه سنة. ان شاء فسخ اذا لم يسق الهدى وان شاء بقي على احرامه. سبق ان تكلمنا - [00:27:10](#)

عليه في الدرس الماضي. قال رحمه الله وان احب قرن مع تلبيته الاشتراط على ربه تعالى خوفا من العارض من مرض او خوف فيقول كما جاء في تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم ان محلي حيث حبستني - [00:27:40](#)

فانه ان فعل ذلك فحبس او مرض جاز له التحلل من حجه او عمرته وليس عليه دم وحج من قابل الا ليس عليه دم وحج من قابل الا

إذا كانت حجة الاسلام فلا بد من قضائها. هنا الشيخ رحمه الله يرى ان الحاج - 00:28:10

يشترط ان اراد ان يشترط له ان يشترط. فانت تقول في الاشتراط لبيك حجا لبيك اللهم وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني.

ويدل لذلك حديث ضباعة بنت الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال - 00:28:40

يا رسول الله اني اريد الحج واجدني شاكية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان فحلي حيث حبستني. وفي سنن

النسائي فان لك على ربك ما استثنيتي. فالشيخ رحمه الله يرى - 00:29:10

الاشتراك والاشتراط جائز. الشافعي يقولون بانه جائز. والظاهرية يقولون بانه واجب وعند الامام احمد رحمه الله تعالى وكذلك عند

الامام احمد رحمه الله تعالى انه مستحب. وعند ابي حنيفة ومالك انه غير مشروع - 00:29:30

شيخ يرى جواز الاشتراط كما هو مذهب الشافعية والظاهرية يرون وجوب الاشتراط. وابو حنيفة ومالك ان الاشتراط غير مشروع.

وعند الامام احمد ان الاشتراط مستحب وقد جاء الاشتراط عن جمع من الصحابة عن عمر وعثمان وعلي وعمار - 00:30:00

مسعود وعائشة وام سلمة جاء عن جمع من الصحابة انهم اشتراطوا كعمر وعثمان وعلي وكذلك ايضا عمار ابن مسعود وعائشة وام

سلمة. والذي اختاره شيخ الاسلام رحمه الله ان الاشتراط مشروع لمن خاف ان يحبسه حابس - 00:30:30

اذا خشي ان يحبسه حابس فانه يشترط. اما اذا لم يخشى مانعا وحابسا فانه لا يشترط. وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يناظر

على ذلك ويقول حسبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم انه لم يشترط يقول حسبكم - 00:31:00

سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم. انه لم يشترط فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط وانما رخص النبي صلى الله عليه وسلم لمن

كان محتاجا للاشتراط كأن يكون خائفا ان يعوقه عائق. فاذا كان خائفا ان يعوقه عائق - 00:31:30

فهذا لا بأس له ان يشترط وان وان لم يكن خائفا فانه ليس له ان يشترط. خاف ان يعوق عائق كان يكون بوادر المرض بدت عليه.

فهذا نقول يشترط او يخاف من عدو. نقول يشترط - 00:32:00

اما اذا لم يخش عائقا فانه لا يشترط. قال رحمه الله تعالى الاحرام صلاة خاصة. يقول ليس للاحرام صلاة خاصة تخصه. لكن ان

ادركته الصلاة قبل احرامه فصلى ثم احرم عقب صلاته كان له اسوة برسول الله صلى - 00:32:20

الله عليه وسلم حيث احرم دبر صلاة الظهر. الشيخ رحمه الله يقول لك الاحرام ليس له صلاة خاصة. الاحرام ليس له صلاة خاصة. لان

النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه انه شرع للاحرام صلاة خاصة. وان - 00:32:50

ما احرم النبي صلى الله عليه وسلم دبر صلاة مفروضة. فاحرم عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الظهر وعلى هذا نقول ان كانت هناك

صلاة مشروعة احرم دبرها مثلا صلاة فريضة سنة سنة الوتر سنة الضحى اذا كان يصلي الضحى - 00:33:20

يصلي صلاة الوضوء لانه اغتسل اذا كان من عادته يصلي سنة الوضوء يحرم دبر هذه الصلاة. اما كونه يكون للاحرام صلاة مسنونة

خاصة هذا يقول الشيخ رحمه الله بانه ليس للاحرام صلاة خاصة وانما يحرم - 00:33:50

ان دبر صلاة مشروعة لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم دبر صلاة قال رحمه الله ومن كان ميقاته ذا الحليفة استحب له ان يصلي

فيها لا لخصوص الاحرام وانما لخصوص المكان وبركته. فقد روى البخاري عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله -

00:34:20

عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة ات من ربي فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وفي رواية عمرة وحجة. وعن

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤيا - 00:34:50

او قري وهو معمرس بذى الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة الشيخ رحمه الله يقول الاحرام ليس له صلاة خاصة. الاحرام

ليس له سنة خاصة الا اذا كان سيحرم من ميقات ذي الحليفة. اذا كنت ستحرم من ميقات ذي الحليفة - 00:35:10

فصل فيه ركعتين. لا للاحرام ولكن لبركة المكان. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اتاني الليلة ات من ربي فقال صلي في هذا الوادي المبارك - 00:35:40

قل عمرة في حجة صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة فاذا اراد ان يحرم من ذي الحليفة فانه يصلي ركعتين. اما ما عدا

من المواقيت فانه لا يصلي. لان - 00:36:00

انه لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله ثم القبله قائما ثم يلبي بالعمرة او الحج والعمرة كما تقدم ويقول اللهم هذه حجة لا رياء ولا سمعة. استقبل قبله يعني يحرم وهو مستقبل - 00:36:20

القبله ثم يبدأ التلبية. متى تبدأ التلبية؟ هذا موضع خلاف بين العلماء رحمهم الله. فالشافعي رحمه الله يقول تبدأ التلبية من بعد المسير اذا بدأ يسير في حديث جابر اقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحرم اذا توجهنا الى منى. قال امرنا رسول الله -

00:36:50

صلى الله عليه وسلم ان نحرم اذا توجهنا الى منى. والرأي الثاني رأي احمد وابي ابي حنيفة انه يبدأ بالتلبية ولو قبل ان يبدأ بالسير. من حين الاحرام يبدأ بالتلبية - 00:37:20

ويدل لذلك ما تقدم من حيث عمر انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة ات من ربي فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل لبيك عمرة وحجة نعم - 00:37:40

لبيك عمرة وحجا. والرأي الثالث انه اذا ركب على راحلته التلبية اذا ركب على راحلته كما جاء في حديث جابر ان اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي من ذي الحليفة حين استوت به راحلته. ان اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي - 00:38:00
حذيفة حين استوت به راحلته. قال رحمه الله تعالى ويلبي بتلبية النبي صلى الله عليه وسلم واذا ابتداء التلبية يكون مستقبل قبله كما جاء في حديث ابن عمر عمر رضي الله تعالى عنهما يقول لك يلبي بتلبية النبي صلى الله عليه وسلم. وما هي تلبية النبي - 00:38:30
صلى الله عليه وسلم تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قوله لبيك اللهم لبيك. يعني انا مقيم على طاعتك - 00:39:00

واجابة امرك طاعة بعد اقامة بعد اقامة. لبيك اللهم لبيك يعني انا مقيم على طاعتك واجابة امرك طاعة بعد طاعة. لا شريك لك لبيك ليس لك شريك يا الله في الوهيتك. هذا هو توحيد اللوهية. يجب صرف جميع انواع العبادة لله عز وجل - 00:39:20
لا يجوز الذهاب الى الاضرحة والقبور طلب العون والغوث والمدد كشف الظر جلب النفع هذا كله كله من الشرك بالله كما تقدم ذكره الشيخ رحمه الله لا شريك لك في الوهيتك في عبادتك لا شريك لك - 00:39:50

في ربوبيتك فلك الخلق المطلق. والتدبير المطلق والملك المطلق. لا شريك لك لا في اسمائك وصفاتك فلا يشاركك احد فيما اختصت به من اسماء اتصفت به من صفات لك والملك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك - 00:40:10

الحمد تقدما عرفناه قلنا بان الحمد احسن شيء ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في تعريف الحمد وانه وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيما. النعمة العطاء. فالعطاء والرزق من الله عز - 00:40:40
وجل سواء كان هذا العطاء دينيا او دنيويا وسواء كان حسيا او معنويا الى اخره وكان لا يزيد عليها. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد عليه. هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. وكان - 00:41:00

النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الصحابة يلبن ويزايدون. ومع ذلك ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينكر عليهم بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرهم على ذلك. قال وكان من تلبية - 00:41:20

صلى الله عليه وسلم لبيك اله الحق. كما جاء في مسند احمد وسنن النسائي وسنن ابن ماجة والتزم تلبيته صلى الله عليه والتزامه. تلبيته صلى الله عليه وسلم افضل ان كانت الزيادة عليها جائزة لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم الناس الذين كانوا يزايدون على تلبيته - 00:41:40

قولهم لبيك ذا المعارج. لبيك ذا الفواضل. لبيك ذا المعارج. لبيك ذا الفواضل اخرج ابو داود ابن ماجة. وكان ابن عمر يزيد لبيك وسعديك. والخير بيدك والرغبة اليك والعمل. كذلك ايضا ورد عن عمر لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك. ذا النعماء والفضل - 00:42:10
الحسن لبيك مرغوبا ومرهوبا اليك ذا النعماء والفضل الحسن. وكان انس يزيد لب حقا حقا تعبدا ورقة. فاذا لبي بتلبية النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا لبي بتلبية النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا لبي بما - 00:42:40

ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فان هذا جائز ولا بأس به لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمعهم يزيدون كذلك لم ينكر.
قال رحمه الله ويؤمر الملبى بان يرفع صوته بالتلبية - [00:43:10](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ومن معي ان ارفعوا اصواتهم بالتلبية. الرجل يؤمر ان يرفع صوته بالتلبية هذا الحديث اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان - [00:43:30](#)

اصواتهم بالهلال. وايضا كما جاء في حديث جابر ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانت حلوقهم من رفعهم اصواتهم بالالهلال. وقال الشيخ وقوله افضل الحج العج والسج افضل الحج العج والسج - [00:44:00](#)

السج فرقة دماء الهدايا. والعج رفع الصوت بالهلال بالتلبية قال ولهذا كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حجته يصرخون بها صراخا ولذلك قال ابو حازم اذا احرموا لم يبلغوا الروح حتى تبح اصواتهم. وقول - [00:44:30](#)

وصلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى عليه السلام هابطا من الثنية له جوار الى الله تعالى بالتلبية. هذا استثنائي من الشيخ رحمه الله. الى ان رفع الصوت بالتلبية ليس خاص بهذه الامة. بل موسى عليه - [00:45:00](#)

الصلاة والسلام له جوار بالتلبية لرفع صوت كان يرفع صوته بالتلبية. قال رحمه اه والله والنساء في التلبية كالرجال لعموم الحديثين السابقين فيرفعن اخواتهن ما لم يخش الفتنة. ولان عائشة كانت ترفع صوتها حتى يسمعها الرجال. فقال - [00:45:20](#)

وعطية سمعت عائشة تقول اني لاعلم كيف كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعتها تلي بعد ذلك لبيك اللهم لبيك. يقول الشيخ رحمه الله بان المرء كالرجل ترفع - [00:45:50](#)

اسمع صوتها بالالهلال بالتلبية الا اذا خشي الفتنة كما لو كانت بحضرة رجال اجانب فانها تسر. لان الوسائل لها احكام المقاصد فاذا خشي الفتنة فانها تسر والا فالاصل عندنا قاعدة وهي ان ما ثبت في - [00:46:10](#)

في حق الرجال من الاحكام ثبت في حق النساء. ما ثبت في حق الرجال ثبت في حق النساء الا لدليل. قال وقال القاسم ابن محمد خرج معاوية ليلة النفر فسمع صوت - [00:46:40](#)

تلبية فقال من هذا؟ قيل عائشة ام المؤمنين اعتمدت من التنعيم فذكر ذلك فذكر ذلك لعائشة فقالت لو سألتني لآخبرته. المهم الخلاصة في هذا ان انه يشرع للرجاء رجال رفع الصوت بالتلبية. واما المرأة فترفع صوتها بشرط الا يترتب على ذلك فتنة. كما - [00:47:00](#)

لو كانت بحضرة رجال اجانب نكمل ان شاء الله غدا ان شاء الله هذا المنسك المبارك - [00:47:30](#)